

تموز / يوليو 2019



© STJ

**حصيلة: مقتل 7 مدنيين وجرح 17
آخرين برصاص الجندرما في رأس العين
بالحسكة**

حصيلة: مقتل 7 مدنيين وجرح 17 آخرين برصاص الجندرما في رأس العين بالحسكة

يغطي التقرير الموجز الضحايا الذين سقطوا خلال النصف الأول من عام 2019 و عام 2018 كاملاً

وثقت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة مقتل رجل وامرأة على الأقل وإصابة ستة مدنيين بينهم ثلاثة أطفال وامرأتين برصاص قوات حرس الحدود التركي/الجندرما في منطقة رأس العين/سري كانييه بمحافظة الحسكة وحدها، وذلك خلال النصف الأول من عام 2019، إذ كان الضحايا يحاولون العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية طلباً للجوء.

وفي العام 2018 وثقت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة مقتل ثلاثة شبان على الأقل وجرح ثلاثة آخرين في المنطقة ذاتها، على يد قوات الجندرما التركية، اثناء محاولتهم عبور الحدود إلى تركيا أيضاً بطريقة غير شرعية طلباً للجوء. كما وثقت المنظمة مقتل طفل وشاب على الأقل وجرح ثلاثة أطفال وأربعة شبان برصاص الجندرما التركية، وذلك اثناء اثناء ممارستهم حياتهم الاعتيادية والذهاب إلى عملهم بالقرب من الحدود الفاصلة ما بين سوريا وتركيا في منطقة رأس العين/سري كانييه خلال عام 2018.

1. ضحايا سقطوا اثناء محاولة العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية طلباً للجوء في العام 2019:

تعرضت مجموعة مكونة من ثمانية أشخاص -ينحدرون من قرية المطلة التابعة لمدينة رأس العين/سري كانييه- بينهم ثلاثة أطفال وثلاث نساء لإطلاق نار مباشر من قبل الجندرما التركية، وذلك اثناء محاولتهم العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية طلباً للجوء بالقرب من قرية العرادة شرقي المدينة، وذلك يوم 25 شباط/فبراير 2019. وتحدثت إحدى السيدات (25 عاماً) من اللواتي كن في المجموعة -رفضت كشف هويتها- عن تفاصيل الحادثة فقالت لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

"اتفقنا مع مهرب يدعى هشام من قرية العرادة بريف رأس العين/سري كانييه الشرقي، وكنا ثمانية أشخاص ومعنا رجل مسن عمره قرابة 70 عاماً، خرجنا من قرية المطلة الساعة الثامنة مساء يوم 25 شباط/فبراير 2019، وتوجهنا إلى قرية المهرب، وكنت برفقة أم زوجي التي قالت للمهرب أنها لن تخرج في الرحلة إن كان العبور غير مضمون، فأكد لها المهرب هشام أن الجندرما لن تطلق النار وأنهم يعلمون بقدومنا بشرط أن نصل قبل الساعة العاشرة ليلاً. انطلقنا وبدأنا المشي قرب الحدود سيراً على الأقدام لأكثر من ساعة في منطقة لا أعرف اسمها، وكان الرجل المسن متعباً والمهرب يستعجلنا بالمشي، وعندما وصلنا إلى نهر صغير/ساقية رأنا حرس الحدود التركي وبدأوا بإطلاق النار، خفنا جميعاً وأردنا الرجوع لكن المهرب صرخ بوجهنا وأخبرنا أن الرصاص للتخويف فقط وأن الطريق آمن ولن يطلقوا النار علينا، وبعد أن قطعنا نهر بلدة (أبو راسين/زركان) ووصلنا للطرف الثاني قبالة الحدود قال المهرب أنه سوف يوصلنا للجسر فقط، والذي يبعد 200 متر عن الجدار الحدودي، وهنا وقفنا وطلب المهرب أن نقوم نحن النساء بالسير أولاً ويلحقنا الرجال، وأنا اعترضت على ذلك وطلبت من الرجال السير أولاً".

وتابعت الشاهدة قائلة:

"عندما تابعتنا المسير بدأ الرصاص ينهال علينا كاملتر قرابة نصف ساعة، وقاموا بتوجيه الإضاءة علينا، نظرت إلى أم زوجي رأيتها مصابة بطلقة برأسها وسقطت ميتة على الفور، وكانت بعيدة عني عشرة أمتار وكان أولادي معها (بنت 4 سنوات وصبي 5 سنوات)، كانا واقفين قربها وكان الجنود يصوبون القناصة عليهما بضوءها الأحمر لكن لم يطلقوا النار عليهما، لقد كنت مصابة أنا أيضاً وعندما حاولت الوقوف لأمسك أطفالي أصابني القناص بكتفي اليمين وسقطت على الأرض."

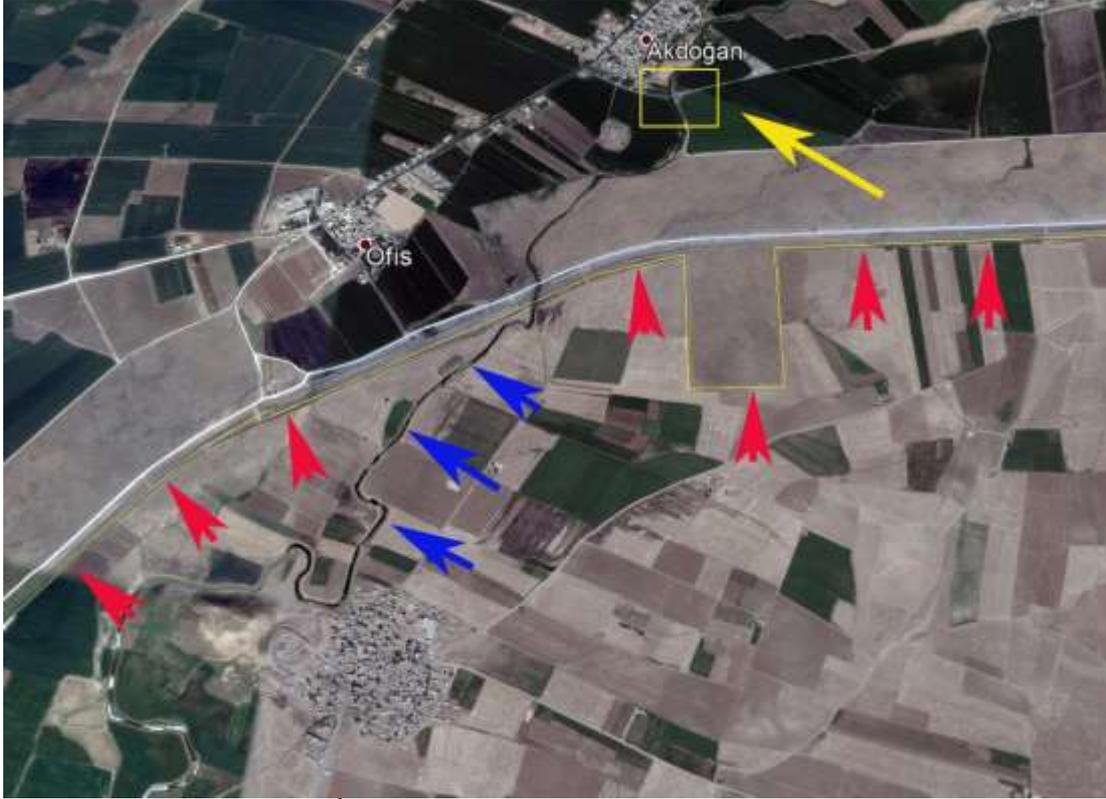
وأكلمت الشاهدة:

"بعد أن أصبت ناديت أطفالي وحاولت العودة إلى النهر زحفاً، وتمكنت من إنقاذ نفسي وطفلي، كانت الساعة قرابة الواحدة ليلاً، عندما اجتزت النهر ووصلت للطرف الآخر، رأيت أشخاصاً بعضهم من أصدقاء المهرب، جاؤوا لأخذي، تمكن شابان والمهرب من النجاة وقتل الرجل المسن وأم زوجي وأصيبت ابنة الرجل المسن وزوجته فقدت عينها، أخذونا لمشفى "روج" في رأس العين/سري كانيه وبقيت فيها يومين بعد أن عانيت من نزيف حاد."

وبحسب الشاهدة، فإن المهرب أنكر الحادثة كلها أمام قوات "الأسايش" ولكن عائلتها تقدمت بدعوى ضده وتم سجنه لاحقاً.



صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية تُظهر المكان التقرير للحادثة على الخط الفاصل بين الحدود التركية والسورية.



صورة مأخوذة بواسطة الأقمار الاصطناعية تشرح بعض أماكن تفاصيل الحادثة؛ حيث يظهر السهم والمربع الأصفر في الأعلى مكان الجسر الذي كان من المفترض أن يقوم "المهرب" بتوصيل القافلة إليه. وتحدد الأسهم الحمراء الخط الحدودي الفاصل بين تركيا وسوريا، بينما تحدد الأسهم الزرقاء النهر الذي تحدت عنه الشهود.

الطفل (م.ج.ع) -14 عاماً-، روى لسوريون من أجل الحقيقة تفاصيل ما جرى معه وكيف تعرض لإصابة دائمة في يده بسبب تعرضه لإطلاق نار من قبل الجندرما التركية في الحادثة نفسها، حيث قال:

"بعد أن بدأ حرس الحدود بإطلاق النار علينا، قتل عمي حميد على الفور، وأصبت أنا وعمتي، أصبتُ بأربع رصاصات في يدي اليسرى وأصبحت غير قادر على تحريكها بشكل كامل، بعدها بدأت بالركض نحو الوادي الذي كان خلفنا ولم أعد أرى المهرب والأشخاص الذين هربوا، تابعت السير حتى وصلت لتلة ومنها وصلت لحقل أشجار الزيتون وبعدها إلى الطريق العام الذي يربط بين مدينتي رأس العين/سري كانييه والدرباسية، وهناك على الطريق جاء المهرب ومعه سرفيس وأخذني بعد أن تجاوزنا حاجزاً للأسايش ووصلنا إلى محطة للوقود، أراد المهرب أن يتركني فيها لكن أحد الرجال (لا نستطيع كشف هويته) هدد المهرب بأنه إن لم يأخذني للمشفى فسوف يقتله، فأخذني المهرب إلى منزل والده واتصلوا بخالي الذي جاء ونقلني إلى مشفى "روج" في رأس العين/سري كانييه".

وحول عملية إنقاذ المصابين وسحب جثث الضحايا من قرب الحدود، تحدثت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة إلى (ي.ح) قريب أحد الضحايا الذي روى ما يلي: "علمنا بعد منتصف الليل بما جرى مع المجموعة، وتوجهنا إلى هناك، كانت الجندرمة تطلق النار وتوجه القناصة مع الضوء على كل من يحاول سحب جثة الرجل المسن والمرأة، لم نكن نرى مكان الجثث بالتحديد، وعندما الفجر ومطلع الضوء تمكنا من تحديد مكان الجثتين، وكانتا بعيدتين عن النهر مسافة 20 متراً، سحبنا الجثث وعلمنا أن هناك مصابين وأن امرأة فقدت عينها وأخرى أصيبت بشلل". (تحفظ الشاهد على كشف أسماء الضحايا والجرحى).

2. ضحايا سقطوا أثناء محاولة العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية طلباً للجوء في العام 2018:

وفقاً للباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فأن من بين المصابين على يد قوات الجندرما التركية، لاجئ عراقي 33 عاماً من مدينة الموصل، حيث تعرّض للضرب على يد هذه القوات، بتاريخ 28 شباط/فبراير 2018، أثناء محاولته عبور الحدود إلى تركيا بطريقة غير شرعية بالقرب من قرية "تل خنزير" في ريف رأس العين/سري كانيه، وذلك بعد فراره من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" في مدينة دير الزور.

وبتاريخ 13 نيسان/أبريل 2018، حاول ثلاثة أشخاص عبور الحدود إلى تركيا بطريقة غير شرعية، وهم "عبد الكريم.خ" (18 عام)، و"حميد.س" (21 عام)، و"زايد.م" (22 عام)، وتربط أولئك الأشخاص صلات قرابة وينحدرون من إحدى القرى التابعة لبلدة مبروكة في ريف رأس العين/سري كانيه الغربي، وكانوا قد حاولوا العبور من نقطة "تل كلخ" الحدودية مع تركيا في قرية أبو الصون غربي رأس العين/سري كانيه، إلا أن محاولتهم باءت بالفشل وأودت بحياة اثنين منهم، وذلك بحسب ما روى الناجي الوحيد بين الأشخاص الثلاثة، وهو "عبدالكريم.خ" وفي هذا الصدد تحدث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"صعدنا الجدار بواسطة سلّم وعبرنا الحدود، ولكن عناصر الجندرمة سرعان ما ركضوا باتجاهنا مصوبين فوهات بنادقهم نحونا، وكان عددهم نحو 20 عنصراً أو أكثر، ثم بدأوا بضربنا بشكل عنيف جداً باستخدام العصي ومؤخرة أسلحتهم، كما استخدم أحدهم نوعاً من العصي أقوى من السنديان لضربنا بكل ما يملك من قوة، إلى أن فقدت الوعي، ولم أعد أرى أمامي، بعدها هربت باتجاه الجدار وتخطيته إلى سوريا، وبقيت ملقياً على الأرض دون أي قدرة على الحركة حتى الفجر، إلى أن فتحت عيوني فرأيت أناساً حولي، سألتهم عن رفاقي، فقالوا لي بأنهم سوف يأخذونني إلى المشفى، وبأن رفاقي لازالوا بيد الجندرما التركية بين الحياة والموت."



صور خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تظهر جانباً من آثار التعذيب على جسد "عبدالكريم.ف"، وهو الناجي الوحيد من عمليات التعذيب الشديدة على يد الجندرمة التركية، وذلك أثناء محاولته العبور إلى تركيا في يوم الجمعة الموافق 13 نيسان/أبريل 2018.

من جانبه، قال "ظاهر.س" (40 عام)، وهو الأخ الأكبر للضحية "حميد.س"، بأن أخاه كان قد تزوج حديثاً، وبأن ابن عمه "زايد.م" هو والد لطفلين وكان ينتظر مولوداً من زوجته "الحامل في الشهر الرابع"، كما شرح لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة معاناتهم في العثور على جثث الضحايا قائلًا:

"حاول أخي عبور الحدود إلى تركيا بحثاً عن العمل، وكان معه اثنان من أبناء عمي، ولكن بعد تخطيهم الجدار الحدودي ألقى عناصر الجندرمة التركية القبض عليهم، وعذبوهم بشكل عنيف قبل أن يلقوا بهم إلى الجانب السوري من الحدود، وفي النتيجة توفي اثنان منهم ونقل الآخر إلى المشفى، حيث وجدنا يوم السبت 14 نيسان/ أبريل 2018 بعد البحث بالقرب من الحدود جثة ابن عمي، وفي يوم الأحد 15 نيسان/ أبريل 2018، وجدنا جثة أخي البالغ من العمر 21 عاماً، والذي كان يبحث عن عمل يعيل به أسرته."



صورة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تظهر الضحية "حميد.س"، والذي فقد حياته نتيجة تعرضه للتعذيب على يد الجندرمة التركية، وذلك في يوم الجمعة 13 نيسان/ أبريل 2018.



صور تظهر الضحية "زايد.م"، والذي فقد حياته إثر تعرضه للتعذيب الشديد على يد الجندرمة التركية، وذلك في يوم الجمعة 13 نيسان/ أبريل 2018. مصدر الصور: الصور مأخوذة من أرشيف مشفى روج في رأس العين/ سري كانيه.

وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فقد تبع هذه الحادثة عثور أهالي قرية "العدوانية" في ريف رأس العين/سري كانيه على جثة شخص قرب الحدود السورية - التركية، وذلك في يوم الأربعاء الموافق 18 نيسان/أبريل 2018، إذ كان قد فقد حياته جرّاء تعرضه للتعذيب على يد الجندرمة التركية في وقت سابق. وأكد "ديلاور.م.ع" وهو الناطق الإعلامي في مشفى روج في رأس العين/سري كانيه، على أنّ الضحية كان قد فقد حياته متأثراً بجراحه نتيجة تعرضه للتعذيب، وذلك منذ بداية شهر نيسان/أبريل 2018، حيث قال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة في هذا الصدد:

"جاء الأهالي بالبحث إلى هنا، بعد أن وجدوها بالقرب من الحدود السورية - التركية، وبعد فحص الطبيب الشرعي لها تبين بأن صاحبها فارق الحياة منذ بداية نيسان/أبريل 2018 جرّاء تعرضه للضرب بشدة بواسطة العصي والقضبان الحديدية، وتعرّف أهله عليه، حيث تبين بأنه يدعى "محمد.ع.ع" ويبلغ من العمر "21 عاماً" وهو من أهالي إحدى القرى في ريف بلدة عين عيسى التابعة لمحافظة الرقة."

من جهته أوضح شقيق الضحية بأن العائلة كانت قد فقدت الاتصال مع ابنها منذ تاريخ 2 نيسان/أبريل 2018، وقال لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة في هذا الخصوص:

"لم يجد أخي هنا عملاً يعيل به زوجته وأولاده، لذا قرر عبور الحدود إلى تركيا عن طريق التهريب بداعي العمل والاستقرار، وفي تاريخ 2 نيسان/أبريل 2018، حمل حقيبتيه وخرج مسرعاً، وعندما سألته عن وجهته أخبرني بأنه وجد طريقاً آمناً للعبور إلى تركيا، ولم نسمع عنه شيئاً بعدها، رغم أننا اتصلنا به مراراً وتكراراً، وأبلغنا قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية بذلك، وبعد مرور 16 يوماً على اختفاء أخي، طلبت منا الأسايش القدوم إلى مشفى روج للتعرف على جثة عثر عليها الأهالي بالقرب من الحدود، وللأسف فقد كانت جثة أخي."

وفي يوم الجمعة الموافق 4 أيار/مايو 2018، أصيب "عبد القادر.ق" (39 عاماً) من أهالي حلب، بجروح خطيرة، وذلك جرّاء تعرضه للضرب على يد الجندرمة التركية أثناء محاولته عبور الحدود إلى تركيا بطريقة غير شرعية بالقرب من قرية نص تل في ريف رأس العين/سري كانيه الغربي. وقد روى قدرتي لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة كيف نجا من الموت بأعجوبة، حيث قال:

"في فجر يوم الجمعة الموافق 4 أيار/مايو 2018، حاولت عبور الحدود إلى تركيا عن طريق التهريب، وذلك لكي أعمل هناك، فالوضع الاقتصادي هنا ليس جيداً، ولكن الجندرمة التركية اعتقلتنني لحظة صعودي على الجدار الحدودي الفاصل بين سوريا و تركيا، وبدأوا بضربي بشكل عنيف بالقضبان الحديدية والعصي الثقينة، لذا

أحسست بأنها نهايتي، فظاهرت بأنه أغمي علي، وهم صدقوا ذلك لأنني كنت قد تلطخت بالدماء وقريبا من الموت، لذلك رموا بي من فوق الجدار إلى الجانب السوري، وحاولت طلب النجدة ولكن لم يكن لي أي قدرة على الحراك، حتى وجدتني قوات الأسايش ونقلتني إلى مشفى روج في رأس العين/ سري كانيه، وبحمد الله فقد زال الخطر عني بجهود الكادر الطبي هنا، الذي سهر حتى الصباح لمعالجة جروحي، فقد كانت الكدمات والجروح تغطي كافة أنحاء جسمي من جراء الضرب العنيف."

3. ضحايا سقطوا برصاص الجندرمما أثناء ممارستهم حياتهم اليومية:

شهدت مدينة رأس العين/سري كانيه وريفها، في محافظة الحسكة شمال شرقي سوريا، مقتل شخصين على الأقل وإصابة سبعة آخرين، وذلك اعتباراً من بداية العام 2018، وحتى تشرين الأول/أكتوبر 2018، حيث قُتل وجرح هؤلاء، إثر إطلاق قوات حرس الحدود التركية الرصاص عليهم، وذلك أثناء ممارستهم حياتهم الاعتيادية والذهاب إلى عملهم بالقرب من الحدود الفاصلة ما بين سوريا وتركيا.

- 1- قتلى وجرحى بينهم أطفال برصاص قوات حرس الحدود التركية في الأشهر الأولى من عام 2018:
 - بتاريخ 29 كانون الثاني/يناير 2018، قُتل الطفل "إبراهيم ب" 17 عاماً، والذي ينحدر من قرية "عين حسان" جنوبي مدينة رأس العين/سري كانيه، إثر إصابته برصاصة في رأسه، كانت قد أطلقتها الجندرمما التركية عليه، وذلك أثناء توجهه إلى مكان عمله في حي المحطة الشمالي المحاذي للحدود السورية-التركية في مدينة رأس العين/سري كانيه، وقد قُتل "إبراهيم" متأثراً بجراحه رغم إسعافه إلى المشفى، لأن الرصاصة كانت قد اخترقت رأسه.
 - بتاريخ 14 شباط/فبراير 2018، أصيب الطفل "بشار د" 10 أعوام، برصاصة كانت قد أطلقتها قوات الجندرمما التركية، وذلك عندما كان يلعب أمام منزله بحي المحطة الشمالي في مدينة رأس العين/سري كانيه، وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإن "بشار" أصيب في رقبته ونُقل إلى "مشفى السلام" في المدينة، ولاحقاً إلى مشافي مدينة [القامشلي/قامشلي](#)، حيث بقي يخضع للعلاج نحو ثلاثين يوماً حتى تحسّن وضعه الصحي.
 - بتاريخ 18 آذار/مارس 2018، أصيب الطفل "عبد الكريم ن" 11 عاماً، برصاصة كانت قد أطلقتها قوات الجندرمما التركية عليه، عندما كان يلعب هو الآخر أمام منزله بحي المحطة الشمالي في مدينة رأس العين/سري كانيه، حيث نُقل على إثرها إلى "مشفى الطب الحديث" في المدينة لتلقي العلاج، واستقرت حالته الصحية لاحقاً.
 - بعدها بأقل من أربع وعشرين ساعة، وتحديداً في صباح يوم الإثنين الموافق 19 آذار/مارس 2018، قُتل "أحمد ع" 27 عاماً، من أهالي قرية "كشتو" في ريف رأس العين/سري كانيه، نتيجة إطلاق قوات الجندرمما التركية الرصاص عليه، وذلك أثناء تواجده في مكان عمله "معمل لصناعة القطع الإسمنتية" بالقرب من بلدته، لينقل على إثرها إلى "مشفى روج" في رأس العين/سري كانيه، وفي هذا الصدد تحدّث "ديلاور.م.ع"، أحد ممرضى المشفى لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، حيث قال:

"كان الضحية يعمل في المعمل القريب من الحدود الفاصلة بين سوريا وتركيا، وأصيب برصاصة اخترقت صدره، ورغم اسعافه إلى المشفى، إلا أنّ المحاولات الطبية لإنقاذه باءت بالفشل، وذلك لأنّ جروحه كانت بليغة."

- وبتاريخ 10 نيسان/أبريل 2018، أصيب "عبيدع" 30 عاماً، وهو نازح من مدينة "السفيرة" جنوب شرقي حلب، نتيجة إطلاق قوات الجندرمة التركية النار عليه، وذلك أثناء أدائه لعمله كمزارع بأرض زراعية في قرية "أبو الصون" غربي مدينة رأس العين/سري كانيه، وفي هذا الخصوص تحدّث لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة قائلاً:

"بحدود الساعة (11:30) من صبيحة ذلك اليوم، وبينما كنت أقوم بسقاية "ري" بستان الخضار ضمن الأرض الزراعية التي أعمل بها بالقرب من الحدود الفاصلة بين سوريا وتركيا في قرية "أبو الصون"، فجأة شعرت بشيء اخترق جسمي، وسمعت صوت إطلاق الرصاص في ذات الوقت، رغم أنّ الهدوء كان سائداً ولم تكن هنالك أي حركة، ولم أكن قد فقدت الوعي بعد، فحاولت النهوض، لكنني سمعت صوت إطلاق الرصاص باتجاهي مجدداً، لذا استلقيت بين المحصول واتصلت بصديق لي، والذي يعمل كفلاح أيضاً في مزرعة قريبة، واستنجدت به، ثم أغمي علي، حتى وجدت نفسي لاحقاً ملقياً على السرير في "مشفى الطب الحديث" في رأس العين/سري كانيه، بعد أن قام صديقي بإسعافي بمساعدة قوات الأسايش التابعة للإدارة الذاتية في بلدة مبروكة، واخبرني الطبيب في المشفى، بأنّ الرصاصة أصابت أسفل ظهري، لكنهم استخرجوها وقاموا بمعالجة جروحي، والحمد لله فقد نجوت".

2- استمرار سقوط الضحايا برصاص قوات الجندرمة التركية خلال أشهر تموز/يوليو وآب/أغسطس وأيلول/سبتمبر 2018:

بتاريخ 25 تموز/يوليو 2018، أصيب كل من "موسى.ع.ه" و"علي.ن.ع" بجروح متفاوتة، نتيجة إطلاق قوات الجندرمة التركية الرصاص عليهما، وذلك أثناء تواجدهما بالقرب من الحدود الفاصلة بين سوريا وتركيا في مدينة رأس العين/سري كانيه، وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإنّ المصابين الاثنان من أهالي مدينة الحسكة ويعملان في توزيع لحم الدجاج بواسطة سيارة، وكانا قد أصيبا أثناء نقلهما حمولة من الدجاج إلى أحد المتاجر بالقرب من مزرعة "أرا" المحاذية للحدود شمالي المدينة، حيث تمّ نقلهما إلى "مشفى روج" في مدينة رأس العين/سري كانيه، ومنها إلى مشافي مدينة [الحسكة](#)، إلى حين استقرّ وضعهما الصحي.

وبتاريخ 18 آب/أغسطس 2018، أصيب "أحمد.ب" 35 عاماً بجروح متفاوتة، نتيجة إطلاق قوات الجندرمة التركية النار عليه، وذلك أثناء تواجده أمام منزله في حي المحطة الشمالي المحاذي للحدود السورية-التركية في مدينة رأس العين/سري كانيه، وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإنّ "أحمد" كان قد أصيب بجروح في أسفل ظهره، نُقل على إثرها إلى "مشفى روج" في المدينة، وتمّ فيها علاجه حتى استقرّ وضعه الصحي.

بتاريخ 17 أيلول/سبتمبر 2018، أصيب الطفل "حمزة.ش.ح" 17 عاماً، نتيجة إطلاق قوات الجندرمة التركية النار عليه، وذلك أثناء عمله بأرضه الزراعية في قرية "الأسدية" في ريف رأس العين/سري كانيه. حيث تحدّث الطفل "حمزة" لسوريون من أجل الحقيقة والعدالة حول هذه الحادثة قائلاً:

"بينما كنت أقوم بسقاية "ري" محصول القطن في أرضنا الزراعية الواقعة بجانب طريق القرية بالقرب من الحدود الفاصلة بين سوريا وتركيا، وبحدود الساعة (1:00) ظهراً، زارني ابن عمي وبعض الأصدقاء من القرية، فاسترحت قليلاً وجلسنا نتبادل أطراف الحديث، ثمّ نهضت مجدداً لأكمل عملي، وفي تلك الأثناء أصابني الرصاصة ووقعت أرضاً من شدّة الوجع الذي خلّفته، كما أطلقت الجندرمة الرصاص باتجاه ابن عمي وأصدقائي الذين حاولوا الوصول إليّ أيضاً، لذا اضطرروا للاختباء بين المحصول وطلب النجدة من قوات الأسايش التابعة

للإدارة الذاتية، والتي سارعت في سحبي من بين المحصول وإسعافي على الفور إلى مشفى روج في رأس العين/سري كانيه".

وبحسب الباحث الميداني لدى سوريون من أجل الحقيقة والعدالة، فإن الرصاصة كانت قد أصابت الطفل "حمزة" في المنطقة التناسلية من جسمه واستقرت في بطنه، ما تسبّب له بإصابات في منطقة الحالب والكلية، لذا فقد خضع لعملية جراحية تمّ خلالها استخراج الرصاصة ومعالجة جروح، وذلك حتى استقر وضعه الصحي.

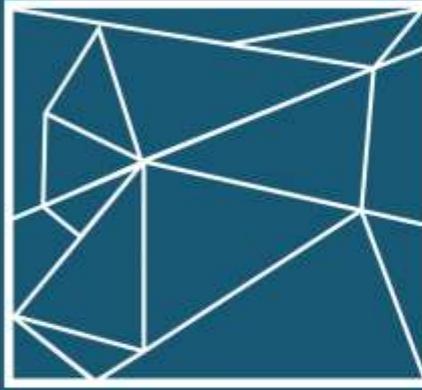


صورة خاصة بسوريون من أجل الحقيقة والعدالة، تظهر "حمزة" أثناء تلقيه العلاج ب "مشفى روج" في رأس العين/سري كانيه، وذلك بتاريخ 18 أيلول/سبتمبر 2018.

وسبق أن أعدت سوريون من أجل الحقيقة والعدالة تقريراً حول مقتل امرأة نازحة وإصابة طفلها نتيجة إطلاق حرس الحدود التركي/الجندرمة/الجندرما النار بشكل مباشر عليهما أثناء تواجدهما في مخيم "كفرلوسين" بتاريخ 11 حزيران/يونيو 2019، كما تعرّض 18 لاجئاً -بينهم ناشط إعلامي- إلى الترحيل القسري من تركيا على خلفية محاولتهم العبور إلى الأراضي اليونانية بطريقة غير شرعية وذلك بتاريخ 28 أيار/مايو 2019، في حين تعرّض 21 شخصاً -بينهم ثلاثة نشطاء إعلاميين- للضرب والتعذيب على يد الجندرمة/حرس الحدود التركي أثناء محاولتهم العبور إلى تركيا بطريقة غير شرعية.

¹ قتيلة برصاص الجندرما التركية وترحيل عدد من طالبي اللجوء، سوريون من أجل الحقيقة والعدالة بتاريخ 13 حزيران/يونيو 2019، آخر زيارة بتاريخ (26 حزيران/يونيو 2019) - <https://stj-sy.org/ar/%D9%82%D8%AA%D9%8A%D9%84%D8%A9-%D8%A8%D8%B1%D8%B5%D8%A7%D8%B5-%D8%A7%D9%84%D8%AC%D9%86%D8%AF%D8%B1%D9%85%D8%A7-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B1%D9%83%D9%8A%D8%A9-%D9%88%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D9%8A%D9%84-%D8%B9/>

سوريون
من أجل
الحقيقة
والعدالة
Syrians
For Truth
& Justice



عن منظمة سوريون من أجل الحقيقة والعدالة:

هي منظمة سورية مستقلة، غير حكومية وغير ربحية، تضم العديد من المدافعات والمدافعين عن حقوق الإنسان من السوريات والسوريين على اختلاف مشاربهم وانتماءاتهم، كما تضم في فريقها المؤسس أكاديميات أكاديميين من جنسيات أخرى. تعمل المنظمة من أجل سوريا/سورية التي يتمتع فيها جميع المواطنين والمواطنات بالكرامة والعدالة وحقوق الإنسان المتساوية.

-
- 🌐 www.stj-sy.org
 - 📘 [syriaSTJ](https://www.facebook.com/syriaSTJ)
 - 🐦 [@STJ_SyriaArabic](https://twitter.com/STJ_SyriaArabic)
 - 📷 [Syrians for Truth & Justice](https://www.instagram.com/Syrians_for_Truth_and_Justice)
 - ✉ editor@stj-sy.org